

البرازيل تكافح إزالة الغابات: نظرة على اتجاهات غطاء الأشجار وحوادث الحرائق الأخيرة

البرازيل تكافح إزالة الغابات: نظرة على اتجاهات غطاء الأشجار وحوادث الحرائق الأخيرة

التقرير

البرازيل، بلد تبلغ مساحته أكثر من 850 مليون هكتار، شهدت تقلبات كبيرة في غطاء الأشجار على مر السنين. يقف مدى غطاء الأشجار في البلاد عند حوالي 519 مليون هكتار. ومع ذلك، تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار، يقوده بشكل أساسي الزراعة المتنقلة وأنشطة الغابات. من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت البرازيل خسارة صافية مذهلة تزيد عن 28 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 5.93٪ في استقرار غطاء الأشجار.

كانت الزراعة المتنقلة باستمرار السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، حيث ساهمت بما يقرب من نصف إجمالي إزالة الغابات. كما تلعب أنشطة الغابات دورًا كبيرًا، يليها التحضر والحرائق البرية، والتي، على الرغم من أنها أقل أهمية من حيث المساحة، إلا أنها لا تزال تساهم في الخسارة الإجمالية. يسلط الحادث الأخير في ولاية سيارا بالبرازيل، مع تقرير واحد عن إنذار حريق في 31 ديسمبر 2024، الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البرازيل في إدارة مواردها الطبيعية.

على الرغم من الزيادة الصافية التي تزيد عن 8 ملايين هكتار، فإن الاتجاه العام يشير إلى خسارة مقلقة في التنوع البيولوجي والمواطن الطبيعية. إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر على البيئة فحسب، بل له أيضًا تداعيات بعيدة المدى على تغير المناخ، نظرًا لدور الغابات في امتصاص الكربون. تشير البيانات إلى ضرورة اتباع نهج أكثر استدامة في إدارة الأراضي للحد من الاتجاهات السلبية والحفاظ على التراث البيئي الغني للبرازيل.